البيت لقيس بن الخطيم في الحماسة وقبله : .

(طعنْتُ ابنَ عبدِ القيس طعنةَ ثائرٍ ... لها نَفَذٌ لولا الشّعاعُ أضاءَها) .

الإنْهار : التوسعة . والفَتْق : الشقْ والخَرْقُ . يقول : شددتُ بهذه الطعنة كفّي ووسّعت خَرْقَها حتى يَرى القائمُ من دونها أي قُدّامها الشيء الذي وراءها أي خلفها .

و (مَلَك) الشيءَ (مِلْكاً) وهو (مِلْكه) وهي (أملاكه) قال : " لأنّ يد المالك قوية في المملوك " . و (أملكته) الشيءَ و (ملّكْتُه) إياه بمعنىَ ومنه مُلّكَتِ المرأةُ أمرها : إذا جُعل أمرُ طلاقها في يدها وأُملِكت . والتشديد أكثر . و (أمْلكه) خطيبة : زوّجه إياها . وشهدنا في (إملاك) فلانٍ و (مِلاكِه) : أي في نكاحه وتزويجه ومنه : " لا قَطْع على السارق في عُرْسٍ ولا خِتان ولا مِلاكٍ . والفتح لغة عن الكسائي (255 / أ) . وفي الصحاح : جئنا من إملاك فلان ولا تقُل : من مِلاكه " .

(ويُقال : " فلان ما تمالكَ أن قال ذاك وما تماسك " . لم يستطع أن يَحبِس نفسه ومنه هذا الحائط لا يتمالك ولا يتماسك وأما ما رُوي في حديث الظّهار عن سَلَمة بن صَخْر : " فلم أتمالك نفسي فالصواب لغةً : " فلم أملك نفسي " . على ان الرواية : " فلم ألْبث أن نزوْتُ عليها " هكذا في سنن أبي داود ومعرفة الصحابة لأبي نُعَيم